

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ جندبٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا فِي الصَّحاحِ : قَالَ فِي الْعُيَّابِ : زَعَمَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا
الرُّمَّةَ عَنِ النَّضْضِ فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَفِي الْعُيَّابِ : قَالَ لِذِي الرُّمَّةِ : مَا الْحَيَّةُ النَّضْضُ ؟ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ
يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِهِ . وَنَصَّ ابْنُ جَنْدَبٍ : فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ
فَحَرَّكَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : نَضَضَ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ الصَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ
بَدَلًا مِنْ صَادٍ نَضَضَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنََّّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتُبْدِلُ
إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ " أَنْزَّهُ دُخْلَ عِلَاقِهِ وَهُوَ
يُنَضُّ لِسَانَهُ " أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيُرَوِّى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النَّضُّ : الإِطْهَارُ . وَالنَّضُّ : مَكْرَهُ الْأَمْرِ يُقَالُ : أَصَابَنِي
نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فَلَانٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَعْطَاهُ مِنْ نَضٍّ مَالِهِ أَيْ صَامَتِهِ وَهُوَ
الدَّرْهَمُ وَالِدَّرِينَارُ كَالنَّضِّ فِيهِمَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ
الْحِجَازِ قَالَ : أَوْ إِنَّمَا يُسَمَّى نَاضًّا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ
مَتَاعًا لِأَنََّّهُ يُقَالُ : مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : " كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ " وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً
عَيْنًا أَوْ وَرَقًا . وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ : أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًّا
. وَالنَّضُّ : تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ . وَأَنْضَ الْحَاجَةُ إِنْضَاً
أَنْجَزَهَا وَأَنْضَ الرَّاعِي السَّخَالَ : سَقَاها نَضِيضًا مِنَ اللَّابِنِ أَيْ قَلِيلاً مِنْهُ .
وَاسْتَنْضَ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَنْجَزَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ
أَوْ اسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَنَضَضَ الرَّجُلُ : كَثُرَ نَاضُّهُ وَهُوَ مَا ظَهَرَ
وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ . وَنَضَضَ فُلَانًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْضُ وَهُوَ الْقَلَقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّهِ
وَنَشَاطِهِ . وَنَضَضَتْ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْظَفْتُهُ أَيْ اسْتَوْفَيْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ . وَنَضَضَتْ الْحَاجَةُ : تَنَجَّزَتْهَا . وَنَضَضَتْ فُلَانًا : اسْتَحْثَثْتُهُ
. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّضُّ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ :
الْحَسَى وَهُوَ مَاءٌ عَلَايَ رَمْلٍ دُونَهُ إِلَيَّ أَسْفَلَ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَلَّمَا نَضَّ مِنْهُ
شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ . وَاسْتَنْضَ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ : تَدَبَّعَهَا

وَتَبَرَّضَهَا . وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ .
وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ . وَهِيَ النَّضَضَةُ وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ
نَضَضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيَّهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
وَبَضَائِضُ وَاحِدُهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَبَضَّ
لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ . وَنَضَضَةُ الشَّيْءِ بِالضَّ م : مَا نَضَّ
مِنْهُ فِي يَدِكَ وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ أَيْ
تَيْسَّرَ وَحَاصِلَ . وَاسْتَنْضَّ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَنَضَّ نَضَّ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ : حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ : وَنَضَّضَ فِي صَمِ الْحَصَى نَغْنَاتَهُ .

" وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّ مَا وَيُقَالُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
وَالنَّضْنَضَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَضُ أَيْ
الْمُصَوِّتَةُ . وَرَجُلٌ نَضْنَضٌ اللَّحْمِ وَنَضَّهُ : قَلِيلُهُ .

ن ع ض .

النُّعْضُ بِالضَّ م : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ
الْعِضَاهِ شَائِكٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّيْنَوْرِيُّ : يُسْتَاكُ بِهِ وَقَالَ الْأَخِيرُ :
لَمْ يَبْدُلْ غَنِي لَه حِلْيَةٍ الْوَاحِدَةُ نُعْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
مَعْرُوفٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :
" مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَةَ